مستوي وعي طلاب الدراسات العليا بالإنتحال العلمي ومخاطره

إعـــداد
د. إيمان سعيد عبد المنعم السيد [٥]

ملخص:

تعتبر ظاهرة الإنتحال أو الإستلال العلمى من أخطر الظواهر التى تواجه المجتمع الأكاديمى، وذلك لما لها من أثار سلبية على حرية الإبداع العلمى والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والنشر، ومن هنا نشأت أهمية تناول هذه الظاهرة التناول العلمى الذى يكشف أبعادها ويحدد مستويات الوعى بها عند طلاب الدراسات العليا ، وييسر لوضع أليات للحد منها وحماية هؤلاء الطلاب الذين يمثلون علماء المستقبل من الوقوع فيها ومن ثم الوقوع تحت طائلة قوانين حماية الملكية الفكرية والنشر.

ويستهدف البحث الراهن بشكل رئيسى الكشف عن مستوي وعي طلاب الدراسات العليا بالإنتحال العلمي ومخاطره من خلال إستبيان تم توزيعها على ١٢٠ من طلاب الدراسات العليا .

وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج من أهمها وجود درجة متوسطة من الوعى عند الطلاب من عينه الدراسة بمفهوم الإنتحال العلمى وكذلك أشكاله ، سبق وأن مارس نسبة منخفضه من الطلاب من عينة الدراسة بعض اشكال الإنتحال العلمى وأعتبر الطلاب من عينة الدراسة أن أهم مسببات تفشى ظاهرة الإنتحال العلمى قد ترجع إلى إنخفاض مستوى اللغة الإنجليزية وأن أهم المخاطر المترتبة على هذه الظاهرة هو سيادة مبدأ عدم إحترام المعايير والقيم الأخلاقية للبحث العلمى، ولم تكشف نتائج إختبار (T) عن وجود فروق جوهرية بين الطلاب على مستوى النوع أو الدرجة العلمية فيما يخص درجة الوعى بمفهوم الإنتحال العلمى.

وأوصت الباحثه بالعديد من المقترحات من أهمها تطوير مستوى البرامج التوعوية حول الإنتحال العلمى، زيادة عوامل التحفيز على الإلتزام باخلاقيات البحث العلمى، تطوير شروط قبول النشر التى تحد من الإنتحال العلمى، توصيات أخرى للحد من تفشى ظاهرة الإنتحال العلمى

الكلمات المفتاحية: الإنتحال العلمى، السرقة العلمية، الإقتباس، السطو العلمى، الملكية الفكرية، حق المؤلف

[٥] مدرس بقسم أصول التربية ، كلية التربية ، جامعة ٦ أكتوبر

المقدمة:

مما لا شك فيه أنه من أهم عوامل تصنيف الجامعات على المستوى الدولى هو البحث العلمى وكذلك يعتبر من أهم مقومات حصول الجامعة على ضمان الجودة والإعتماد ، كما أنه على مستوى أعضاء هيئة التدريس يعتبر رصيد عضو هيئة التدريس البحثى من أهم مقومات عملية التقييم ، كما أنها الإرث الذى يتركه العلماء لتابعيهم من الطلاب ، فالعلماء لا يورثوا الأموال وإنما يورثون العلم الذى تحتويه الأبحاث العلمية المنشورة .

فإذا ساد مناخ الإنتحال العلمى فى أى جامعة أو وسط أكاديمى فهذا يعنى ضياع إرث العلماء وكذلك تباهى البعض بإنتاج علمى ليس من حقهم كما أنه من المؤكد أن تتفشى إلى جانبه العديد من الظواهر الأكاديمية المرفوضة

ومن هنا كان من الأهمية التوجه بالبحث العلمى نحو قياس مستوى وعى طلاب الدراسات العليا بهذه القضية من خلال الدراسة الميدانية التى تغطى كافة جوانبها ، وهذا ما تتناوله هذه الدراسة تفصيلا فيما بعد.

مشكلة الدراسة:

تقضى أخلاقيات البحث العلمى بإحترام حقوق الأخرين وأرائهم وكرامتهم سواء كانوا من الزملاء الباحثين أو من المشاركين فى البحث أو من المستهدفين من البحث ، كما تتبنى أخلاقيات البحث العلمى ،امة قيمة العمل الإيجابى وتجنب الضرر وهاتان القيمتان تخالفان إلى حد بعيد إتجاهات الإنتحال العلمى التى يتفشى فيها إتجاه العمل السلبى وكذلك عدم إحترام الأخرين

وضمانا لتحقق وإستقرار أخلاقيات البحث العلمى فلقد نصت قواعد الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات فى دورتها الثانية عشر(٢٠١٦- ٢٠١٩) على فحص الإنتاج الفكرى العلمى للمتقدمين ضد الإنتحال العلمى بواسطة أحد البرامج بالمجلس الأعلى للجامعات أو وحدات المكتبات الرقمية بالجامعات

وهذا ما يؤكد وقوف أعضاء المجلس الأعلى للجامعات على شيوع ظاهرة الإنتحال وكذلك قناعتهم بضرورة أخذ ما يلزم من إحتياطات لعدم تسرب المنتحلين علميا إلى المناصب الأكاديمية العليا

كما سبق وتناولت دراسات متعددة موضوع محدودية إنخفاض وعى الطلاب بمفهوم الإنتحال العلمى واشكالة ومخاطره ومن هذه الد\راسات التى سوف يأتى ذكرها تفصيلا دراسة (Razera, 2011) و دراسة (مرتضى ،٢٠١٣) و دراسة (الحجيلان، ٢٠١٥) ودراسة (diegbeyan ، ٢٠١٦) و دراسة (الموسوى، ٢٠١٨)

ومن هنا تتبلور إتجاهات الدراسة الراهنه فى إستكمال ما سبق من دراسات حول هذا الموضوع من خلال البحث الميدانى على عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة ٦ أكتوبر وتتبلور مشكلة الدراسة فى الإجابة عن التساؤل الرئيسى وهو ما هو مستوى وعى طلاب الدراسات العليا بجامعة ٦ أكتوبر بمفاهيم الإنتحال العلمى واشكاله .

ومن خلال العرض السابق لمظاهر مشكلة الدراسة يتحدد التساؤل الرئيسى فى ما هو مستوي وعي طلاب الدراسات العليا بالإنتحال العلمي ومخاطره وذلك من وجهة نظر الطلاب أنفسهم؟

أسئلة الدراسة :

من خلال التحديد السابق للتساؤل الرئيسى للبحث ألا وهو ما هى مستوي وعي طلاب الدراسات العليا بالإنتحال العلمي ومخاطره وذلك من وجهة نظر الطلاب أنفسهم؟ تتحدد الاسئلة الفرعية على النحو التالى :

السؤال الفرعى الأول. إلى أى مدى يعى طلاب الدراسات العليا بجامعة ٦ أكتوبر الإنتحال العلمى؟

السؤال الفرعى الثانى. إلى أى مدى يعلم الطلاب الأشكال المتعددة للإنتحال العلمى؟

السؤال الفرعى الثالث. هل سبق وأن قامت عينة الدراسة بأى شكل من أشكال الإنتحال العلمى؟

السؤال الفرعى الرابع . ما الاسباب والدوافع التى تؤدى إلى الإنتحال العلمى؟

السؤال الفرعى الخامس . ما هى أهم مخاطر السرقة العلمية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

السؤال الفرعى السادس . هل تختلف درجة وعى الذكور من عينة الدراسة بالإنتحال العلمى عن الإناث ؟

السؤال الفرعى السابع . هل تختلف درجة وعى الطلاب المقيدين بدرجة الدكتوراه عن الطلاب المقيدين بدرجة الماجستير وذلك عن الإنتحال العلمى ؟

السؤال الفرعى الثامن . ما أهم مقترحات عينة الدراسة للحد من عمليات الإنتحال العلمى ؟

أهداف الدراسة

يهدف البحث الراهن إلى مطلبين رئيسيين الأول نظريا والثانى ميدانيا كما يلى:

الأهداف النظرية:

- تناول مفهوم الملكية الفكرية كأساس علمى لمشكلة الإنتحال العلمى.

- مراجعة وتحليل مفهوم الإنتحال العلمى والمصطلحات المشابهه له
- عرض لأهم مظاهر الإنتحال العلمى .
- مراجعة الاسباب المؤدية للإنتحال العلمى وأهم الإجراءات المتبعة للحد من هذه الظاهرة

الأهداف الميدانية :

- الكشف عن مستوى وعى طلاب الدراسات العليا بجامعة ٦ أكتوبر بالإنتحال العلمى.
- تحديد مدى علم الطلاب بأشكال المتعددة للإنتحال العلمى.
- معرفة هل سبق وأن قامت عينة الدراسة بأى شكل من أشكال الإنتحال العلمى.
- الوقوف على الاسباب والدوافع التى تؤدى إلى حدوث الإنتحال العلمى.
- الوقوف على مدى معرفة عينة الدراسة بأهم مخاطر السرقة العلمية .
- وضع مجموعة من المقترحات للحد من ظاهرة الإنتحال العلمى.

أهمية الدراسة

إن أعمال الإنتحال العلمى ما هى إلا أحد الظواهر السلبية التى سادت المجتمع العلمى سواء بوعى من المنتحل أو بدون ، ومن هنا تتحدد أهمية البحث الراهن نظريا وميدانيا فى كونه يسعى لدراسة هذه القضية الأخلاقية التى تهدد المجتمع العلمى وتتلخص أهميه هذه الدراسة فى الأتى من نقاط:

- أهمية تثقيف طلاب الدراسات العليا بالإنتحال العلمى ومظاهرة لضمان عدم الوقوع فيه مستقبلا .
- إن الإجابة عن تساؤلات البحث السابق الإشارة إليه يفتح المجال لوضع العديد من التوصيات التى من شأنها أن تحد من هذه الظاهرة السلبية.

حدود الدراسة:

سعت الدراسة الراهنة نحو تحقيق الأهداف المرجوه منها فى ضوء الحدود التالية :

- **الحدود الجغرافية :** جمهورية مصر العربية
- **الحدود الزمنية :** الفترة من ١٠-٥-٢٠٢١ وحتى ٣٠-٦-٢٠٢١
- **الحدود البشرية :** عينة عشوائية من طلاب الدراسات العليا بجامعة ٦ أكتوبر

مصطلحات الدراسة :

فيما يلى المصطلحات التى تناولها موضوع البحث الراهن وهى الوعى و الإنتحال العلمى وتطرحهما الباحثه فيما يلى من حيث التعريف فى اللغة والإصطلاح وكذلك التعريف الإجرائى لكل منهما :

- **الوعي لغوياً** :"الفهم وسلامة الإدراك، وعيه: جمعه في وعاء، والحديث فهمه وحفظه، ووعي الأمر : أدركه على حقيقته"(المعجم الوجيز، ١٩٩٤) وقد جاء في لسان العرب أن كلمة الحديث يعيه وعيا ووعا، وفهمه وقبله فهو واع، وفلان أوع من فلان أي أفهم وأحفظ (بن منظور،)
- **الوعى إصطلاحا :** هو الإدراك القائم على الإحساس والمعرفة بالمشكلات ، من حيث أسبابها وآثارها ووسائل حلها(صبارينى، ١٩٩٤: ٦١)
- **التعريف الاجرائى للوعى:** على أنه الدرجة التى يحققها أفراد عينة الدراسة فى إستبيان قياس الوعى بالإنتحال العلمى ومخاطره الذى أعدته الباحثه .
- **الإنتحال العلمى :** الانتحال لغويا، كما ورد في العديد من القواميس العربية يأتى من مصدر اِنْتَحَلَ واِنْتِحالُ الكاتِبِ لأَفْكارِ غَيْرِهِ أى أَخْذُها والادِّعاءُ بِأَنَّهُ صاحِبُها،اِنْتِحالُ صِفَةٍ أَوْ شَخْصِيَّةٍ.، واتفق معجم المعاني الجامع مع ماورد في لسان العرب ،حيث ورد في مادة (نحل) ، وانتحل الشي أي ادعاه لنفسه وهو لغيره ، أما الأنتحال في القواميس اللغوية الإنجليزية من ' ينتحل Plagiarize ' وهي مشتقة من كلمة لاتينية تعني الخطف و عليه فإن المنتحل هو خاطف أفكار أو كلمات شخص آخر (جعفر، ٢٠٢١: ٢٥)

التعريف الاجرائى للانتحال العلمى: وتعرف الباحثه الإنتحال العلمى إجرائيا بأنه : قيام شخص بالإستيلاء على الإنتاج العلمى لشخص أخر سواء كان ذلك إستيلاءا كليا أو جزئيا أو عن طريق الإقتباس الفكرى .

الخلفية النظرية :

أ) حقوق الملكية الفكرية وأنواعها

إن الاساس فى تناول موضوع الإنتحال العلمى ، كونه مساس صارخ بحقوق الملكية الفكرية والنشر ومن ثم تعرض الباحثه فيما يلى ما هيه حقوق الملكية الفكرية وعلاقتها بحقوق المؤلف وكذا أنواعها

١) ما هية حقوق الملكية الفكرية

يعد مصطلح الملكية الفكرية من المصطلحات المركبة ، مما يقتضى تعريف أجزائه فالملكية من الملك ، والملك لغة بمعنى حاز الشيء وأنفرد بالتصرف فيه فهو مالك ، ويقال

تملك فلان الشيء أى أصبح ملكه وله وحده حق التصرف فيه (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤: ٨٨٦)

أما كلمة الفكرية فهى كلمة مشتقه من الفكر والفكر يعنى تأمل بنظر وروية فى الشيء أى أعمل فكره فيه (إبراهيم،١٩٦٠ :٤٣٩) ، وفكر فى الأمر أى أعمل العقل ورتب بعض ما يعلم ليصل إلى مجهول ، أو إعمال العقل فى العلوم للوصول إلى معرفة مجهول بعد النظر والتفكير(الزيات، ١٩٨٩: ٨٨٦)

ولقد نشأت فكرة حقوق الملكية الفكرية منذ عام ١٨٥٣ عندما قضت محكمة استئناف باريس بأن خلق عمل أدبي أو فني بالنسبة لمؤلفه يعتبر بمثابة ملكية (مغبب، ٢٠٠٨: ٢٠)

أى أنه يترتب عليه حقوق خاصة بالمؤلف كنوع من أنواع الحماية التى أوجدها المشرع بغرض إيجاد فرص للإبداع والإبتكار.

وتنصب حقوق المؤلف على حماية الانتاجات الذهنية للمؤلف وتسمى هذه الانتاجات بالمصنفات الأدبية والفنية والتي تشمل المصنفات المكتوبة ، والمصنفات الموسيقية ، و المصنفات الفنية والمصنفات الرقمية (ابو بكر، ٢٠١٥: ٥٥)

ولقد عرفت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) حق المؤلف بأنه حق استشاري يمنحه القانون لمؤلف أى مصنف للكشف عنه كإبتكار له أو استنساخه أو توزيعه أو نشره على الجمهور بأي طريقة أو وسيلة وكذلك الإذن للغير باستعماله على الوجه المحدد. (ابو بكر، ٢٠١٥: ٥٥)

ومما سبق عرضه فإن حق المؤلف مصطلح يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين في مصنفاتهم الأدبية والعلمية والفنية. ويشمل حق المؤلف تأليف الروايات ونظم قصائد الشعر وتأليف المسرحيات والصحف وبرامج الحاسب الآلي وقواعد البيانات والأفلام والقطع الموسيقية وتصميم الرقصات، والمصنفات الفنية، مثل اللوحات الزيتية و الرسوم الفنية والصور المتحركة (كالأفلام السينمائية الصامتة والناطقة بالصوت والعروض التليفزيونية أو الأفلام التسجيلية) ، وبرامج الحاسب الآلي، هذا فضلا عن المؤلفات العلمية وأعمال البحث والتنقيب العلمى والإستنتاجات وما شابه .

وتعد حماية حقوق الملكية الفكرية أيضا حق من الحقوق التى نص عليها الإعلان العالمى لحقوق الإنسان ، إذ نصت المادة ٢٧ من هذا الإعلان على الحق فى الإستفادة من حماية المصالح المعنوية والمادية المترتبة على تأليف أى مصنف علمى أو أدبى أو فنى، فضلا عن كون هذه الحماية حقا إنسانيا كونيا، فإن لها أهمية وظيفية كبرى تنبع من حاجة البشرية الماسة إلى الإبداع والإبتكار(ناصرى، ٢٠١٩: ٨٥)

٢) أنواع حقوق الملكية الفكرية

تتعدد وتتنوع حقوق الملكية الفكرية بوجه عام ومنها(كباشى، ٢٠١٧: ٢٣٠):

- الملكية الصناعية وتشمل براءات الإختراع والعلامات التجارية ، التصميمات والنماذج الصناعية وكذلك التصميمات التخطيطية والمعلومات غير المصفح عنها ، الأصناف النباتية ، المؤشرات الجغرافية.
- الملكية الأدبية والفنية وتشمل حق المؤلف و الحقوق المجاورة)

وتشير الباحثه فى ضوء العرض السابق إلى أنه يخضع لحقوق الملكية الفكرية ما تتضمنه الأبحاث العلمية من أفكار وأطروحات علمية وتحليل للنظريات وكذلك الإستدلال والمخططات الإرشادية ، مما يجعل معه أنه من الخطورة والمخالف لنص وأحكام القوانين وكذلك حقوق الإنسان أن يقوم شخص بالسطو أو الإنتحال أو الإستلال العلمى مما يعظم من أهميه تناول موضوع الإنتحال العلمى التناول الذى يكشف عن أبعاده، وفيما يلى تعرض الباحثة تحليلا لموضوع الإنتحال العلمى ومخاطره وقضاياه.

ب) تفسير الإنتحال العلمى ومظاهره وأشكالة

حتى يمكن الكشف عن مدى وعى طلاب الدراسات العليا بجامعة ٦ أكتوبر بموضوع الإنتحال العلمى فإن الأمر يستوجب البحث فى تفسير هذا المصطلح وكذلك مظاهره وهذا ما تتناوله الباحثه فيما يلى:

١) تفسير الإنتحال العلمى :

تعرف لفظة الانتحال فى اللغة بأنها تأتى من المصدر اِنْتَحَلَ واِنْتِحالُ الكاتِبِ لأَفْكارِ غَيْرِهِ أى أَخْذُها والادِّعاءُ بِأَنَّهُ صاحِبُها،ومنها أيضا اِنْتِحالُ صِفَةٍ أَوْ شَخْصِيَّةٍ.

أما لسان العرب فيفسر لفظة الإنتحال على أنها من مادة (نحل) ، وانتحل الشي أي ادعاه لنفسه وهو لغيره .

ويشار للفظة الإنتحال فى القواميس اللغوية الإنجليزية على أنها Plagiarize والتى تم إشتقاقها الكلمة اللاتينية التى تعني الخطف و عليه فإن المنتحل هو خاطف أفكار أو كلمات شخص آخر

ويشير قاموس ميريام ويستر إلى الانتحال العلمى بأنه «سرقة وادعاء ملكية أفكار الآخرين، استخدام ما توصل إليه الآخرون من إنتاج فكري، على أنه إنتاجه، ودون توثيق المصدر الأساسي

وحتى تحدث عملية الإنتحال فلابد من وجود منتحل والمنتحل هو الشخص الذي يسرق أفكار و كتابات الآخرين، ويقدمها على أنها ملك خاص به، و عندما يتم فعل ذلك في

الجامعة فهو يهدف إلى تحقيق مكاسب كالحصول على منح مالية وبعد ذلك خيانة للأمانة (جعفر، ٢٠٢١: ١٨)

ومما لا شك فيه أن عمليات الإنتحال العلمى أو الإنتحال المعرفى أمر مرفوض فى الأوساط الأكاديمية وكذلك على المستوى الدينى والأخلاقى كما يلى عرضه :

- وصفت رابطة المؤرخين الأمريكيين" إساءة استخدام كتابات المؤلف الآخر وكذلك التجاوز في استخدام نتائج بحوث الآخرين وأفكارهم ونظرياتهم وتحليلاتهم واستنتاجاتهم بدون إسناد أو إحالة بالسرقة العلمية .كذلك أطلقت على الانتحال المعرفي في المحافل الأكاديمية عدة مسميات سلبية، حيث نظر بعض الأكاديميين إلى الانتحال نظرة أخلاقية، وأسموها المعصية غير الأصلية(Colon, 2001)، والمعصية ضد الأصالة العلمية(Anonymous, 1997) ، وأسوأ خطيئة يرتكبها الباحث)(Miller, 1993)
- ومن الناحية القانونية فإنالانتحال يعد من أحد أساليب انتهاك حقوق الإنسان، أو السطو على الملكية الفكرية، أو الاعتداء على الهوية الفردية .وبعضهم من أطلق عليه السرقة الفكرية، مثلها مثل جرائم سرقة الممتلكات، والتزوير، وسرقة الأفكار، والجريمة المنظمة (عطية وآخرين،2017 :٢٢)
- ويرى (إبراهيم، ٢٠٢٠ :٩٩) أنه على الرغم من أنّ الانتحال قد يقع في جميع مجالات الحياة وقد أشارت الدراسات العلمية الميدانية إلى أن خطورة الانتحال المعرفي لا تكمن في نقل أفكار الآخرين بطريقة غير مسؤولة والتعدي على ملكيتهم الفكرية، أو الإضرار بنزاهة المنُتحل نفسه، وإعاقة عملية تعلمه الشخصي، وتعلم الآخرين فحسب، ولكن لأن الانتحال المعرفي في مجال التعليم يؤدي كذلك إلى الانتحال في مجال العمل، في المؤسسات الحكومية والخاصة فيما بعد.

٢) مظاهر واشكال الإنتحال العلمى .

توجد ثلاثة اشكال من الإنتحال العلمى كما يلى: (البسيونى، ٢٠١٧: ٢٠)

النوع الأول : الانتحال الكلى : ومن أشكاله :

- أن يستولى المنتحل على بحث كامل من تاليف باحث آخر ونسبته إلى نفسه
- شراء المنتحل بحثا ونسبته إلى نفسه أو تكليف المنتحل لباحث آخر لكتابة البحث ونسبته إلى نفسه .

النوع الثانى : الانتحال الجزئي ومن أشكاله:

وهو الأكثر إنتشارا فى الأوساط الأكاديمية وحدث من خلال

- النقل الحرفي للمعلومات أو أفكار أو جمل من آخرين دون توثيقها
- عرض افكار ومعلومات الأخرين مع تغيير الأسلوب والكلمات ونسبتها لنفسه

النوع الثالث : الانتحال الذاتي:(الجندى، ٢٠١٤)

ويضيف (الجندى، ٢٠١٤) هذا النوع والذى يحدث عندما يقوم الباحث بإعادة افكار له كتبها في بحث أخر وتقديمها في بحث جديد دون الإشارة للبحث الأول ، وبهذه الحالة يكون الإنتحال ذاتيا.

ج) **سبل التحايل على الإنتحال العلمى وأسبابه ومخاطره**

نظرا لأنتشار برامج الكشف عن الإنتحال العلمى فيلجأ المنتحل إلى التحايل على مثل هذه البرامج بسبل متعددة ومن ثم تسعى الباحثه فى التناول التالى إلى عرض سبل التحايل على هذه البرامج مع بيان أسباب وقوع الباحثين فى الإنتحال العلمى وأخيرا عرض لأهم المخاطر المحتمله من شيوع ظاهرة الإنتحال العلمى

١)سبل التحايل على الإنتحال العلمى

نظرا لإنتشار برامج الكشف عن مستوى الإقتباس وبالتبعية الكشف عن مدى وجود إنتحال أو سرقة علمية من عدمه فيلجأ المنتحل إلى عدد من الإجراءات للتحايل على برامج الكشف عن الإنتحال العلمى ومنها ما يذكره (Kakkonen,2010) كما يلى

- إعادة ترتيب الجمل والفقرات وتغيير العناوين وإحداث تغيير في أسلوب الكتابة.
- الخطأ المتعمد في هجاء الكلمات و تعمد الخطا الإملائي .
- استخدام علامات التنصيص في غير مواضعها الصحيحة .
- انتحال الفكرة والتعبير عنها بأسلوب أخر .
- الترجمة من لغة أخرى دون استئذان المؤلف أو نكر العمل الأصلي .
- إدراج نصوص مصورة داخل النصوص المكتوبة .
- ذكر روابط Links منتهية الصلاحية أو غير مكتملة البيانات .
- أدعاء الاستشهاد بمصادر وهمية غير موجودة أصلا .
- إضافة كلمات و مترادفات تحمل نفس المعنى بجوار المصطلح الأصلي . ..
- إضافة كلمات أو أحرف للنص الأصلي .

كما يضيف(القرنى،٢٠١٣) عدد أخر من أساليب التحايل على عمليات الإنتحال والسطو والسرقة والإستلال العلمى ما يلى :

- لجوء المنتحل إلى الاقتباس الطويل من النصوص دون الالتزام بقاعدة" قصر الاقتباس ودقة التوثيق" .

- ادعاء المنتحل ملكية الأفكار والنصوص دون نسبتها إلى صاحبها .
- إدعاء المنتحل ايضا قيامه بترجمة مؤلف أجنبى على الرغم أن الترجمة قام بها شخص أخر.

٢) أسباب وقوع / لجوء الباحثين إلى الإنتحال العلمى

يجمل (إبراهيم ، ٢٠٢٠: ١٠٠) أسباب وقوع الباحثين أو لجوءهم لأعمال الإنتحال العلمى فى عدد خمسة أسباب على النحو التالى :

السبب الأول: الافتقار إلى المهارات البحثية الأساسية :ينخرط الطلبة في الانتحال بغير قصد وذلك بسبب قلة مهاراتهم البحثية وقلة معرفتهم لطرق القيام بمهام الإحالة والتلخيص وكتابة المراجع .علاوة على ذلك، فإن عدم القدرة على التمييز بين المعلومات العامة والمعلومات التي تحتاج إلى إعادة صياغة يوقع بعض الطلبة في جريمة الانتحال.

السبب الثانى: عدم وجود قانون صارم يوازي حجم الجريمة أو وجود ضعف في تطبيق القانون وتنفيذ العقوبات

السبب الثالث :القيم الشخصية :إن عدم احترام الشخص نفسه أو الجامعة التي ينتمي إليها يجعله ينخرط دون مبالاة في الأعمال الشنيعة مثل الانتحال بذريعة الضغط أو ضيق الوقت .بل ينظر إلى الإنجاز المزيف عن طريق الانتحال بشيء من الفخر للرفع من معنوياته .

السبب الرابع: التغذية الراجعة :إن تصرف بعض المشرفين يشجع الطلبة على اقتراف جريمة الانتحال وذلك عندما يبدي المشرف عدم المبالاة بأعمال طلابه أو يعاني ضعفا في مستواه العلمي أو الإشرافي

السبب الخامس: اختلاف الثقافات :أشار عدد الدراسات العلمية إلى أن اختلاف الثقافات عامل مؤثر في تورط الطلبة في جريمة الانتحال بسبب النظرة إلى قضية الانتحال برمتها وفي أساسها.

٣) المخاطر المحتملة من الإنتحال العلمى

من أهم سبل التعامل مع إشكالية الإنتحال العلمى هو البحث الدائم والمتصل عن أهم المخاطر المحتمله نتيجة شيوع هذه الظاهرة فى المجتمع العلمى ومن هنا فلقد سعى الباحثون إلى الكشف عن هذه المخاطر وتطرحها الباحثه كما يلى : -

يؤكد (المسعود، ٢٠١٧ : ١٢١) على أنه من المخاطر المحتملة لظاهرة الإنتحال العلمى ما يلى: -

- القضاء على ملكة البحث العلمي النزيه .

- حصول باحثين على درجات علمية لا يستحقوها
- إرتفاع معدلات الفساد المالى والإدارى بالمجتمع الأكاديمى

الدراسات السابقة:

إن خصوصية موضوع الدراسة وتناوله لأحد أهم الإشكاليات فى المجتمع العلمى والأكاديمى من حيث السعى نحو الكشف عن مستوى وعى الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس بمفهوم الإنتحال العلمى وكذلك وجود سابقه إنتحال علمى عند عينة الدراسة من عدمه كل ذلك جعل من الندرة فى وجود دراسات سابقة فى هذا الموضوع وفيما يلي تطرح الباحثه ما تمكنت من الإطلاع عليه

- عام ٢٠١١، قدمت رزيرا (Razera, 2011) دراستها على 47 من طلبة مرحلة الدراسات العليا، و 69 من طلبة المرحلة الجامعية ، باستخدام استبانات إلكترونية ومقابلات شبه مفتوحة لاستطلاع مدى وعيهم واتجاهاتهم نحو مسألة الانتحال .وجدت الباحثة أن مفهوم الانتحال لم يكن واضحا لدى الطلبة حيث لم يكونوا على دراية كاملة بما هو مقبول وما هو غير مقبول عند إجراء البحوث، أي أنهم لم يكونوا على قدر كاف من الوعي العملي التام بكيفية تجنبه للانتحال وتحاشي الوقوع فيه، كما أن الأسباب الأكثر شيوعا لدى الطلبة كانت قلة الوقت والكسل وقلة اهتمامهم بمواضيع البحوث لصعوبتها وكثرتها وتكرارها، إضافة إلى عدم قدرتهم على التواصل مع أستاذ المقرر لكثرة أعدادهم في الفصول .واقترحت الباحثة في النهاية بحث الاختلافات الثقافية والاجتماعية والشخصية لمعرفة أسباب الانتحال بشكل أفضل.
- عام ٢٠١٣ أجرى (مرتضى وآخرون) دراسة لتقييم نظرة الطلاب وسلوكهم تجاه الانتحال في 35 من الجامعات الباكستانية باستخدام الاستبانات والمقابلات، وأظهرت الاستجابات أن معظم الطلبة المشاركين من مختلف التخصصات العلمية لا يملكون فهما جيدا لماهية الانتحال، بل أنهم مستعدون لتبني طرق غير نزيهة لأداء التكاليف ويعتقدون بأن الانتحال ليس بهذا القدر من السوء ويجب أن لا ينتهي بالعقوبات، كما أنهم لم يكونوا على دراية كافية بسياسة لجان الكليات تجاه مخالفات النزاهة الأكاديمية.
- عام ٢٠١٥ أجرى (الحجيلان) دراسة على مجموعة مكونة من 12 طالبا عربيا، منضمين إلى الجامعات الأمريكية ضمن برامج علمية مختلفة، بهدف استكشاف تصوراتهم حول الكتابة الأكاديمية ومسألة الانتحال، أظهر معظم المشاركين فهما محدودا لمعنى الكتابة الأكاديمية والغاية منها .وقد أرجع الباحث هذا القصور لأسباب محتملة منها

عدم ممارستهم للكتابة الأكاديمية وهو ما يسهم في عدم التمكن منها، ومنها أن الطلبة يحصلون على التغذية الراجعة بشأن كتاباتهم الأكاديمية على المستوى الجزئي للمهارات حيث اختيار المفردات ودقة القواعد، لا على المستوى الكلي لها حيث تتبع الأسس العلمية للكتابة وطريقة تنظيم المحتوى وتقسيمه .كما أوضحت الدراسة أن محدودية اللغة واختلاف التعليم والثقافة المغايرة لهؤلاء الطلبة كانت من أهم العوامل المؤثرة على نظرتهم للانتحال ورغبتهم في زيادة وعيهم بها من قبل أستاذ المقرر.

- عام ٢٠١٦ أجرت (سانا وآخرون) دراسة لتحري قضية عدم الأمانة الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي في غانا، وكشفت النتائج أن غالبية الطلبة المشاركين كانوا على دراية بوجود لوائح مؤسسية خاصة بالأمانة الأكاديمية رغم أنهم لا يفهمونها بشكل جيد، وقد أقر الكثير منهم أيضا أنهم على دراية بانخراط زملائهم في أعمال انتهاك الأمانة العلمية وهو ما أرجعوا سببه إلى رغبتهم في الحصول على الدرجات الجيدة وتخفيف الضغط الأكاديمي وكذلك رغبتهم في إرضاء أسرهم، هذا وقد اعتقد المشاركون أن نسخ أعمال زملائهم دون إذن منهم يعد جريمة خطيرة، ولكن إذا كان القيام بذلك بإذن منهم، فلا بأس به.
- عام ٢٠١٦ أجرى diegbeyan دراسة تم فيها مناقشة درجة الوعي والإدراك حول الانتحال لدى طلاب الدراسات العليا في جامعات مختارة في ولاية أرجون بولاية نيجيريا. و تم استخدام تصميم أبحاث المسح أثناء تبني طرق أخذ العينات الطبقية والعشوائية لاختيار ٣٣٨ مستجيبا من الجامعات الفيدرالية وحكومات الولايات والخاصة للدراسة. كشفت نتائج هذه الدراسه متوسط مستوى الوعي بالانتحال بين طلاب الدراسات العليا ، ومستوى التدريب أثر على مستوى وعيهم ؛ وعدم المامهم مهارات الكتابة وعدم معرفتهم بما يشكل الانتحال
- عام ٢٠١٨ في دراسة أحمد فى إحدى جامعات دول الخليج الخاصة دون تحديدها من قبل الباحثة، وذلك لقياس تصورات خيانة الأمانة الأكاديمية لدى 111 طالبًا من طلاب السنة الثانية والثالثة والرابعة ممن تلقوا دورة متقدمة عن الكتابة الأكاديمية، وجدت الباحثة أدلة ذات دلالة إحصائية أن سوء السلوك الأكاديمي موجود وممارس بشكل متنوع باستخدام التكنولوجيا، واقترح هؤلاء الطلاب بأنفسهم تكثيف عمليات المراقبة وإنزال العقوبات على المنتهكين للأمانة الأكاديمية كما طالبوا بالمزيد من الدعم والتفهم من قبل الأساتذة في هذا الشأن.

- عام ٢٠١٨ أجرى الموسوى دراسة هدفت إلى تقصي مدى دراية والتزام الطلبة والطالبات في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت بأخلاقيات البحث العلمي، وبالأخص مدى وعيهم بمفهوم الانتحال، وأشكاله وأسبابه ونتائجه، ومدى شيوعه لديهم، وكيفية تجنبه حسب تقريرهم الذاتي .وباستخدام استبانة معدة لهذا الغرض خلصت الدراسة إلى وجود ضعف وقصور لدى أغلبية المشاركين في إدراكهم لمفهوم الانتحال وأشكاله، كما اتضح اضطلاعهم المتكرر في ممارساته المختلفة، وحاجتهم للدعم والتوجيه لتجنبه وتفاديه مستقبلا .وطرحت الدراسة في نهايتها توصيات ومقترحات فاعلة لاحتواء مشكلة الانتحال وتحسين جودة الأداء في البحوث والمهام العلمية لمنتسبي الكليات الجامعية في الكويت

منهج الدراسة وأدواتها :

إستخدمت الباحثه المنهج الوصفى التحليلى فى موضوع البحث من خلال وصف موضوع الإنتحال العلمى وصفا نظريا معتمده على ما سبق من دراسات ومن خلال ذلك التناول قامت الباحثه بتحليل نتائج موضوع الدراسة فى ضوء النتائج التى خلصت إليها الإستبانة

وإستخدمت الباحثه الإستبانة كأداة لجمع بيانات البحث وإستقصاء أراء المبحوثين من عينه الدراسة من طلاب جامعة ٦ أكتوبر، وقامت الباحثة بتصميم الإستبانة بإستخدام برنامج جوجل فورم وتوزيع الرابط الإلكترونى وتكونت الإستبانة من عدد من المحاور بخلاف البيانات الأساسية لعينة الدراسة وتناول المحور الأول مدى الوعى بالإنتحال العلمى والذى تناول عدد من العبارات تناولت العلم بمفهوم الأمانة العلمية ، الخلفية مناسبة عن الاقتباس العلمى الصحيح، المعرفة بنسبة الاقتباس المسموح بها بكليتى وجامعتى، الدراية بقوانين الملكية الفكرية وحقوق التأليف.، القناعة تامة بأهمية فحص نسبة الاقتباس للإنتاج العلمى قبل النشر، الحصول على برامج تعليمية أو تدريبية حول موضوع الانتحال العلمى، المعرفة بشرطية وجود نية السرقة أو عدم وجودها فى حدوث عملية الانتحال العلمى. ، العلم بأنه يتحقق الإنتحال العلمى إذا قام أى شخص بنقل الإنتاج العلمى الخاص بأخرين ونسبه لنفسه ، إدراك أنه إذا أسقط الباحث مصدر المعلومات المكتوبة من المراجع. يعتبر هذا من السرقات والانتحال العلمي أيضا ، الثقه بأننى أقوم بتوثيق المراجع والمصادر بشكل صحيح.

وتناول المحور الثانى: مدى العلم بأشكال الإنتحال العلمى: والذى تناول عبارات حول علم مجتمع الدراسة بما يلى من موضوعات أنه من أشكال الانتحال الكلى أن يستولى المنتحل

على بحث كامل من تأليف باحث آخر ونسبته إلى نفسه، كذلك معرفة أنه يعتبر إنتحالا كليا شراء المنتحل بحثا ونسبته إلى نفسه، وأن الانتحال الجزئي يتمثل في النقل الحرفي لمعلومات أو أفكار أو جمل أومخططات من آخرين دون توثيقها ، كما أن من أشكال الإنتحال الجزئى عرض أفكار ومعلومات الأخرين مع تغيير الأسلوب والكلمات ونسبتها لنفسه ، وقيام الباحث بإعادة أفكار له كتبها في بحث أخر وتقديمها في عمل جديد دون الإشارة للمصدر الأول يعتبر إنتحالاً ذاتياً وأن إستخدام كلمات أو جمل من المقالات أو الكتب عند كتابة البحوث والتقارير دون استخدام علامات الإقتباس يعد إنتحالاً علمياً، كما يعد نسخ التكليفات البحثية المطلوب من أحد الزملاء إنتحالاً وأن الحصول على إجابة التكليفات العلمية المطلوب حرفيا من كتاب أوموقع إلكتروني يعتبر إنتحالا جزئياً.

وتناول المحور الثالث من الإستبيان: الكشف عن واقع تعرض عينة الدراسة للقيام بالإنتحال العلمى من خلال عدد من العبارات تمثلت الإجابة عنها بنعم أو لا او لا أعرف وهى هل قمت بإعداد بحث علمى نيابة عن أحد زملائك وهل طلبت من أحد زملائك إعداد بحث علمى لك نظرا لانشغالك أو مرضك، وهل قمت بنقل جزء من بحث علمى دون اتباع قواعد النقل والإقتباس و هل أهملت الاستشهاد بالمراجع أو مصادر الإقتباس بشكل صحيح عند أداء التكاليف البحثية وهل استخدمت فكرة المؤلف ولكن بكلمات مختلفة دون ذكر المصدر الأصلى وهل استخدمت أجزاء من كتب أو مواقع إلكترونية ودمجتها مع تغييرات بسيطة فيها ثم قدمتها كأنها عملك وأخيرا هل قدمت بحوثك السابقة، أو مزجت أجزاء منها دون إذن من جميع الأساتذه المعنيين.

وفى المحور الرابع: حول جمع أراء عيئة الدراسة عن الاسباب المؤدية إلى الإنتحال العلمى طرحت الباحثه العبارات التالية وهى أنه من الاسباب المؤدية للإنتحال العلمى محدودية العلم بأساسيات ومتطلبات الكتابة العلمية الصحيحة، ضعف مستوى اللغة العربية عند العديد من الطلاب ، عدم قدرة الطلاب على استخدام اللغة الإنجليزية فى إعداد البحوث العلمية، الحاجة إلى الاستفادة من تعبيرات المؤلفين كونها الأفضل ، عملية إعادة الصياغة والاقتباس تتطلب الكثير من الجهد والوقت، استخدام النسخ واللصق أمر طبيعي والجميع يقوم بذلك، عدم تأكيد المشرفين على ضرورة الالتزام بالكتابة العلمية وتجنب الإنتحال، لا توجد إرشادات واضحة لكيفية تجنب الانتحال عند القيام بالتكاليف المطلوبة، قناعة الباحثين بأنه لا أحد سيعلم بالانتحال أو سيبلغ عنه.، قناعة الباحثين بأنه لا توجد عقوبة على الانتحال وإن وجدت فهي بسيطة وليست صارمة.

وتناول المحور الخامس: أهم مخاطر السرقة العلمية وتناول هذا المحور حول أنه تقضى عملية الإنتحال العلمى على ملكة البحث العلمى وتؤدى عملية الإنتحال العلمى إلى سيادة مبدأ عدم إحترام المعايير والقيم الأخلاقية للبحث العلمى . كما تؤدى عملية الإنتحال العلمى إلى وصول السارق بأفكار وجهد غيره إلى أعلى المراتب العلمية بدون وجه حق ، وايضا تؤثر عملية الإنتحال العلمى إلى سيادة السمعة السيئة للجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية، مما يعبر عن انحطاط فكري وثقافي وأخلاقي. وأخيرا تسهم عمليات الإنتحال العلمى في زيادة الفساد السياسي والمالي وتغلغله بين أفراد المجتمع.

وأخيرا طرحت الباحثه تساؤلا مفتوحا حول مقترحات عينة الدراسة للحد من إنتشار ظاهرة الإنتحال العلمى .

وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss21 لحساب العدد والنسب المئوية، والوزن النسبى، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ لحساب الصدق والثبات، واختبار "ت" t test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، واختبار تحليل التباين احادى الاتجاه One Way ANOVA و اختبار LSD لتحديد اتجاه الفروق بين مجموعات الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

أ) مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة كما سبق الإشارة من طلاب وطالبات الدراسات العليا ، بجامعة ٦ أكتوبر ويبلغ إجمالى مجتمع الدراسة عدد (١٥٩) طالب وطالبه

ب) عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة التى تم إختيارها بشكل عشوائى (١٢٠) بنسبة ٧٥,٥٪، موزعين وفقا للجدول التالى:

جدول رقم (١) عينة الدراسة

الكلية	العدد	إجمالى العينة	نسبة العينة إلى عدد الطلاب
الطب والجراحة	٢٩	٢٢	٧٥,٨٪
الصيدلة	٨	٥	٦٢,٥ %
الإعلام وفنون الإتصال	٧٠	٦	٨,٥٧ %
الإقتصاد والإدارة	٨	٥	٦٢,٥ %
اللغات والترجة	١	٠	٠
طب الاسنان	٥٦	٤١	٧٣,٢٪
كلية السياحة والفنادق	٢	١	٥٠
التربية	٤٨	٤٠	٨٣,٣ %
إجمالى	١٥٩	١٢٠	٧٥,٥٪

ويوضح الشكل التالى نسبة العينة إلى الإجمالى

الشكل رقم (١) توزيع عينة الدراسة إلى الإجمالى

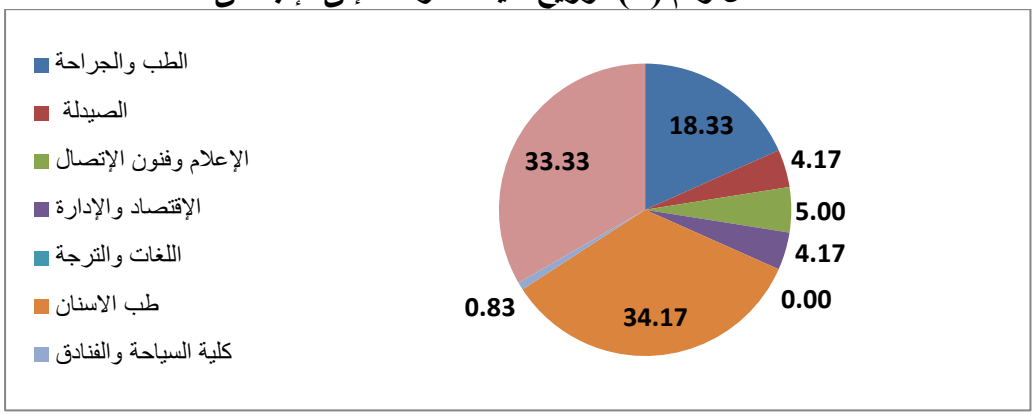

ومن الجدول السابق يتبين وجود تمثيل من طلاب الدراسات العليا لجميع الكليات بالجامعة بنسب تتماشى مع عدد طلاب الدراسات العليا ، كما تنوعت عينة الدراسة وفقا للشكل رقم (١) بنسب متفاوته أيضا حيث جات النسبة الأعلى من المشاركين من طلاب كلية طب الأسنان بنسبة ٣٤,١٧٪ وتلاها فى الترتيب طلاب كلية التربية بنسبة ٣٣,٣٣٪ وجاءت النسبة الأقل لطلاب كلية السياحة الفنادق بنسبة ٠,٨٣ وتعزى الباحثه هذا التفاوت إلى تفاوت نسب الطلاب المقيدين بالدراسات العليا بهذه الكليات .

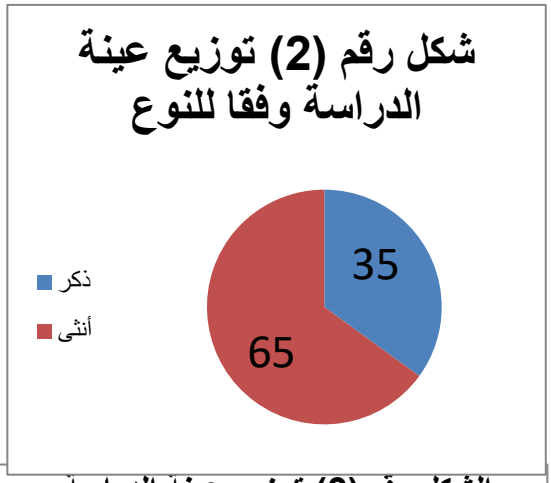

وعلى مستوى النوع فيوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع حيث بلغت نسبة الذكور 35% وبلغت نسبة الإناث ٦٥٪

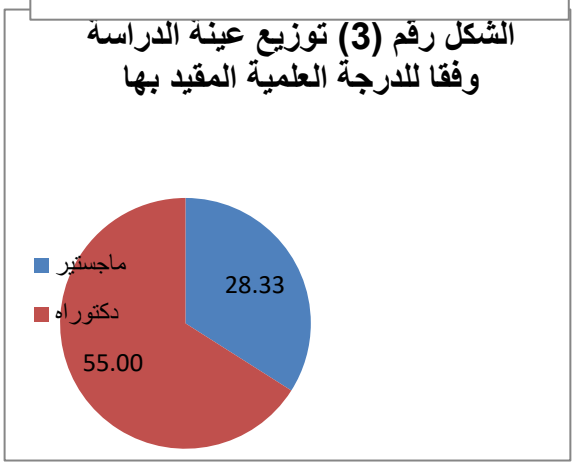

أما على مستوى الدرجة العلمية المسجل بها الدارس فلقد بلغت نسبة مشاركة طلاب الماجستير (٣٤٪) وبلغت نسبة مشاركة طلاب الدكتوراه(٦٦٪) كما يتضح من الشكل رقم (٣)

صدق وثبات الإستبانه:

أ) **الصدق الظاهرى:** للتحقق من الصدق الظاهرى لأداة الدراسة (صدق المحتوى) قامت الباحثة بعرض الإستبانة فى صورتها الأولى على عدد من المحكمين(*) وذلك للتأكد من مناسبة الفقرات للبعد الذى تندرج تحته ودقة وسلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة ووضوح الفقرات، ومن خلال عملية تحكيم الإستبانة لوحظ الأتى

- حاجة بعض العبارات إلى التعديل الكلى أو الجزئى .
- ملائمة العبارات إلى الهدف الذى وضعت من أجله

ولقد قامت الباحثه فى ضوء التغذية المرتدة من السادة المحكمين بتصحيح الأداة وضبط الصياغة وذلك لتخرج الإستبانة فى صورتها التى تم العمل بها.

ب) الثبات والإتساق الداخلين :

لإختبار مدى توافر الثبات والإتساق الداخلين تم إجراء إختبار ألفا كرونباخ (Alpha-cronbach) بإستخدام البرنامج الإحصائى (SPSS.21) على إجابات المستجيبين للإستبانة لجميع محاورها وجاءت النتائج بين (٠,٧٢٥ - ٩٣٣) فى أغلب مجالات الدراسة وقدد حققت عبارات الإستبانة ككل معدل ثبات (٠,٨٧٩)،مما يعنى ثبات الإستبانة وقابلية النتائج للتعميم وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول رقم (٢) قيمة ألفا كرونباخ لمحاور الإستبانة

كود المجال	المجال	نسبة الإستجابات	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	مدى الوعى بالإنتحال العلمى	100%	١٠	٠,٨٠٣
٢	مدى العلم بأشكال الإنتحال العلمى:		٨	٠,٨٢٠
٣	مدى تعرض عينة الدراسة للقيام بالإنتحال العلمى		٦	٠,٧٢٥
٤	ما الاسباب المؤدية إلى الإنتحال العلمى		١٠	٠,٨٢٧
٥	ما هى أهم مخاطر السرقة العلمية		٥	٠,٩٣٣
الإستبانه ككل			٣٩	٠,٨٧٩

* أ.د.رشاد محمد حسن– كلية التربية– جامعة حلوان، أ.د / رشيدة السيد الطاهر– أستاذ ورئيس قسم اصول التربية– كلية التربية – جامعة حلوان، ا.د ظلال محمد عادل سليمان – أستاذ أصول التربية– كلية التربية – جامعة حلوان، أ.د/هديل مصطفي الخولي، قسم أصول التربية كلية التربية ، جامعة حلوان، أ.د/ نسرين أحمد عبد الغنى السيد، أستاذ مساعد أصول التربية ، جامعة القاهرة

نتائج الدراسة:

(أ) إلى أى مدى يعى طلاب الدراسات العليا بجامعة ٦ أكتوبر الإنتحال العلمى؟ ن = ١٢٠

جدول رقم (٣) قياس درجة وعى عينة الدراسة بمفهوم الإنتحال العلمى

العبارات	أوافق بشده		أوافق		لا أعلم		لا أوافق		لا أوافق مطلقا		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن المرجح
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%			
١.١ لديك علم بمفهوم الأمانة العلمية	98	81.58	22	18.42	0	0.00	0	0.00	0	0.00	4.82	0.39	96.32
١.٢ لديك خلفية مناسبة عن الاقتباس العلمى الصحيح	54	44.74	54	44.74	13	10.53	0	0.00	0	0.00	4.34	0.67	86.84
١.٣ لديك معرفة بنسبة الاقتباس المسموح بها بكليتى وجامعتى	44	36.84	32	26.32	41	34.21	3	2.63	0	0.00	3.97	0.91	79.47
١.٤ لديك دراية بقوانين الملكية الفكرية وحقوق التأليف.	44	36.84	57	47.37	19	15.79	0	0.00	0	0.00	4.21	0.70	84.21
١.٥ لديك قناعة تامة بأهمية فحص نسبة الاقتباس للإنتاج العلمى قبل النشر.	60	50.00	60	50.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	4.50	0.51	90.00
١.٦ سبق لك الحصول على برامج تعليمية أو تدريبية حول موضوع الانتحال العلمى.	25	21.05	38	31.58	28	23.68	25	21.05	3	2.63	3.47	1.13	69.47
١.٧ فى رأيك لا يشترط وجود نية السرقة أو عدم وجودها فى حدوث عملية الانتحال العلمى.	22	18.42	60	50.00	6	5.26	25	21.05	6	5.26	3.55	1.18	71.05
١.٨ من وجهة نظرك يتحقق الإنتحال العلمى إذا قام أى شخص بنقل الإنتاج العلمى الخاص بأخرين ونسبه لنفسه .	64	55.26	49	39.47	3	2.63	3	2.63	0	0.00	4.47	0.69	90.00
١.٩ إذا أسقط الباحث مصدر المعلومات المكتوبة من المراجع. يعتبر هذا من السرقات والانتحال العلمي أيضا	41	34.21	44	36.84	9	7.89	22	18.42	3	2.63	3.82	1.18	76.32
١.١٠ أنت على ثقه بأنك تقوم بتوثيق المراجع والمصادر بشكل صحيح.	54	44.74	54	44.74	9	7.89	3	2.63	0	0.00	4.32	0.74	86.32
المتوسط العام											4.14		